



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد للصف السادس الابتدائي، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم / وزارة

التعليم - الرياض ، ١٤٣١هـ

٦٤ ص ؛ ٢١ x ٥,٥ سم

ردمك : ٧-٠٩٤-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم الابتدائي -

كتب دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦٥

ديوي ٣٧٣,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦٥

ردمك : ٧-٠٩٤-٥٠٢-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم مناهج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفصل الدراسي الأول

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	المد	٦
الدرس الثاني	حروف المد	١٠
الدرس الثالث	أقسام المد	١٦
الدرس الرابع	أنواع المد الفرعي	٢٢
الدرس الخامس	المد المتصل	٢٨
الدرس السادس	المد المنفصل	٣٣
الدرس السابع	المد العارض للسكون	٣٩
الدرس الثامن	المد اللازم	٤٤
الدرس التاسع	المد اللازم الكلمي	٤٩
الدرس العاشر	المد اللازم الحرفي	٥٤
الدرس الحادي عشر	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	٥٩



المد

الدرس الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على معنى المد ورسمه.

٢ أميّز مواضع المد.

٣ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

كان ابن مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً فقراً الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ (١)

مرسلة (٢)، فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن؟

فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمَدّها (٣).

أخي الطالب:

سجّل ما لحظته بعد قراءة تك لهذا الأثر.

١ أن الرجل حين قرأ على ابن مسعود رضي الله عنه الآية لم يمدّها.

٢ أن ابن مسعود رضي الله عنه أنكر على الرجل تركه للمد في كلمة ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾.

(٢) أي: مقصورة.

(١) سورة التوبة، الآية ٦٠.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (١٠٢٣ - تفسير)، والطبراني (٨٦٧٧)، وابن مردويه، ورجال سنده ثقات، قال الإمام ابن الجزري: هذا حديث جليل حجة ونص في

هذا الباب.

٣ أن ابن مسعود رضي الله عنه طَبَّقَ عملياً أمام الرجل كيفية النطق الصحيح بالمد.

٤

تعريف المد

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

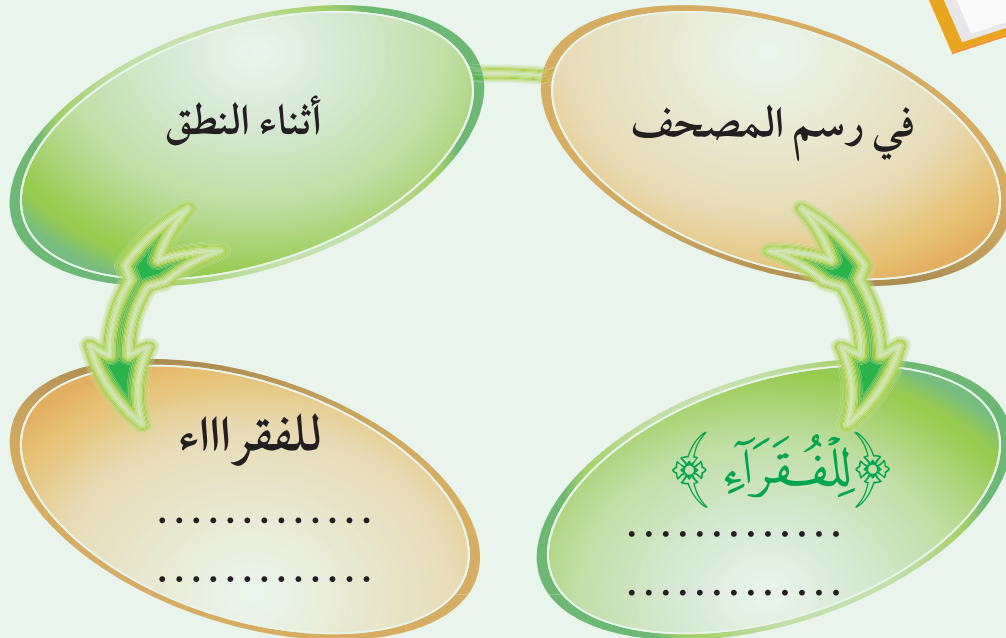
أختبر فهمي:

المراد بإطالة الصوت:

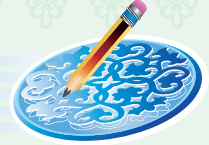
- ١ رفع الصوت. ٢ زيادة الصوت.
- ٣ إشباع الحرف. ٤ إطالة زمن النطق بالحرف.



أقارن بين رسم المد في المصحف وأثناء النطق في المثال التالي:



الأمثلة



م	المثال	كيفية النطق	التوضيح
١	﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾	للفقراء (١)	نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد وهو حرف الألف هنا قد زيد فيه، وذلك بإطالة الصوت عند النطق به، وهذا يضبط بالتلقي والمشاهدة عن المشايخ القراء.
٢	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	والسمااء	
٣	﴿يَتَأْتِيهَا﴾	ياا أيها	
٤	﴿وَمَا أَنْتَ﴾	وماا أنت	

الشاهد

قال عثمانُ سليمانُ مراد:

إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ (٢)

وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:



١ ﴿أُولَئِكَ﴾

٢ ﴿وَالسَّمَاءِ﴾

٣ ﴿مَا أَحْضَرْتَ﴾

٤ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾

(١) كتبت ألفات بعد الألف الأصلية لتوضيح كيفية النطق بحرف المد.

(٢) السلسبيل الشافعي (٨٨).

التطبيق على الآيات.

أقرأ الآيات مع تطبيق حكم المد:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ﴾ (١).

تعريف المد: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين.

رسمه: (~).

الخلاصة

التقوي

س ما تعريف المد؟

س استخرج من الأمثلة الآتية الكلمات التي تحوي مدًا، ثم انطقها بصفة صحيحة:

قال تعالى: ﴿وَحَدَائِقٌ غُلْبًا﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴾.

قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾.

س سجّل من حفظك أربع كلمات تحوي مدًا.

د

ج

ب

أ

تعريف القصر وحقيقته:

تعريفه لغة: الحبس.

اصطلاحًا: إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

حقيقته: عدم المد مطلقًا، ولكنه عند علماء التجويد يُطلق غالبًا على المد الطبيعي،

وهو ما بلغ حركتين.

معلومات
إثرائية



حروف المد

الدرس الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حروف المد.
- ٢ أحدّد شروط حروف المد.
- ٣ أمثّل لكل حرف من حروف المد.

أهداف الدرس

أُذِينَا

أُوتِينَا

نُوحِيهَا

ماذا تلاحظ في هذه الكلمات؟

.....

ماذا تسمى الحروف الملونة باللون الأحمر؟

.....

حروف المد

- ١ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها^(١).
- ٢ الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
- ٣ الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) ولا تكون الألف إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما تعلمت:



- ١ يُشترط لمد حرف الواو أن تكون الواو والحرف الذي قبلها
- ٢ يُشترط لمد حرف الألف أن تكون الألف والحرف الذي قبلها
- ٣ يُشترط لمد حرف الياء أن تكون الياء والحرف الذي قبلها

الأمثلة



م	حرف المد	مثاله	التوضيح
١	الألف	﴿ قَالَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو القاف في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ مفتوحاً ؛ ولهذا كان الألف حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.
٢	الواو	﴿ مَكِثُونَ ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الثاء في كلمة ﴿ مَكِثُونَ ﴾ مضموماً ؛ ولهذا كانت الواو حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.
٣	الياء	﴿ تَمَشَى ﴾	نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء ساكناً، وجاء الحرف الذي قبله وهو الشين في كلمة ﴿ تَمَشَى ﴾ مكسوراً ؛ ولهذا كانت الياء حرفاً من حروف المد لتحقق شرط المد.

أملأ الجدول الآتي حسب المطلوب:



المثال	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته
أَصَابَهُ				
أَقْبَلُوا				
يَقُولُ				
الَّذِي				
طَائِرٍ				
قِيلَ				

أسجّل من حفظي أمثلة على حروف المد الآتية:



الألف

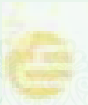
مثاله:

الواو

مثاله:

الياء

مثاله:



الشاهد

قال سليمان الجَمزوري:

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالكُسْرُ قَبْلَ اليَا، وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمٌّ

مِنْ لَفْظٍ: وَايٍ، وَهِيَ فِي: نُوحِيهَا
شَرَطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ^(١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد:

﴿فَدَعَا﴾



﴿يُنَادُونَكَ﴾



﴿وَأَمَلِي﴾



التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾^(١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرِ
مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ^(٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ^(٣).

(١) تحفة الأطفال (٤).

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

حروف المد وشروطها:

- ✿ الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، نحو: ﴿قَالَ﴾.
- ✿ الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿يَقُولُ﴾.
- ✿ الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿قِيلَ﴾.
- ✿ وهناك مجانسة بين حروف المد وشروطها؛ إذ الفتحة متولدة من الألف، والضمة متولدة من الواو، والكسرة متولدة من الياء.

التقوي

املاً الجدول الآتي حسب المطلوب:

حروف المد	شروطها

اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج الكلمات التي تحوي حروف المد:

الأمثلة	الكلمة	حرف المد	شرطه
قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ^(١) .			
قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ^(٢) .			
قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْذِينِ﴾ ^(٣) .			

(١) سورة الفلق، الآية ١.

(٢) سورة المطففين، الآية ٦.

(٣) سورة الماعون، الآية ١.

حروف المد والعلّة :

- الواو والياء إذا سَكَنَتَا وَسُبِقَتَا بحركة مجانسة لكل منهما فَهُمَا حرفا مد، نحو: ﴿يَقُولُ﴾ و ﴿قِيلَ﴾ .
- وإذا سَكَنَتَا وُفِتِحَ ما قبلهما فَهُمَا حرفا مد لين، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و ﴿سَوْءٍ﴾ و ﴿خَوْفٍ﴾ و ﴿بَيْتٍ﴾ .
- وإذا تحركتا بأي حركة كانت فَهُمَا حرفا علة، فالواو نحو: ﴿وَوُضِعَ﴾ و ﴿وَيَلُّ﴾ و ﴿وَجَهَةٌ﴾ والياء نحو: ﴿يُسْرًا﴾ و ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ و ﴿لِنُحْيِيَ﴾ .



أقسام المد

الدرس الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على قسمي المد.

٢ أُميّز المد الأصلي من المد الفرعي.

٢ أمثّل لكل قسم من أقسام المد.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (١).

٢ وقال تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾، وكيف ينطق الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف:

١ أن حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ لم يأت بعده همز ولا سكون أصلي.

٢ أن حرف المد وهو الياء في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء بعده حرف الهمز.

٣ أن زمن النطق في كلمة ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ جاء طبيعيًا بمقدار حركتين.

٤ أن زمن النطق في كلمة ﴿هَنِيئًا﴾ جاء زائدًا على المد الطبيعي، أي: فوق الحركتين.

(١) سورة طه، الآية ٧٥.

(٢) سورة الحاقة، الآية ٢٤.

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين:

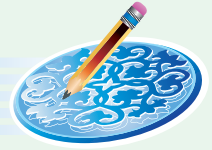
✿ القسم الأول: **المد الأصلي (الطبيعي)** (١).

وهو الذي لا يتوقف على سبب.

✿ القسم الثاني: **المد الفرعي**.

وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

الأمثلة



التوضيح	الأمثلة	نوع المد
نلاحظ في هذه الأمثلة أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿فَطَالَ﴾، والواو في كلمة ﴿يَقُولُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾ لم يأت بعدها همز ولا سكون، ولهذا مدت مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين.	﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ ﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ ﴿ألف سنة﴾	المد الأصلي
نلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد، وهو الألف في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾، والياء في كلمة ﴿يَسْتَقِيمُ﴾ جاء بعدها سكون، والألف في كلمة ﴿شَاءَ﴾ جاء بعدها همز، ولهذا مدت الألف بمقدار يزيد على حركتين، وسبب ذلك: وقوع همز أو سكون بعد حرف المد.	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾ ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ﴾ ﴿يَسْتَقِيمَ﴾	المد الفرعي

(١) يندرج تحت المد الطبيعي: مد البدل، وهو: ما تقدم فيه الهمز على حرف المد في كلمة ولم يبعده همز ولا سكون، ومثاله: ﴿يَسْتَقِيمُ﴾، ﴿يَسْتَقِيمُ﴾.

أُمِّيز المَدَّ الأَصْلِيَّ مِنَ المَدِّ الفِرْعَوِيِّ فِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
لأنه لم يأت بعده همز ولا سكون		✓	الواو	﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
				﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾
				﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾
				﴿أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا﴾
				﴿مُدَّهَا مَتَانِ﴾
				﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾

الشاهد

قال سليمان الجَمَزُورِي:

وَسَمَّ أَوْلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ:
وَلَا بَدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبَ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا (١)

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفِرْعَوِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخِرُ: الْفِرْعَوِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

(١) فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال (٩١).

أعطي مثالين من حفظي لكل حرف من حروف المد، أحدهما: للمد الأصلي، والثاني:
للمد الفرعي:

المثال	حرف المد	نوع المد	م
	الألف	المد الأصلي	١
	الواو		٢
	الياء		٣
	الألف	المد الفرعي	٤
	الواو		٥
	الياء		٦

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

جُدُوع

١

نَقْضِي

٢

وَسَاءَ

٣



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين المد بقسميه: الأصلي والفرعي:

قال تعالى: ﴿وَعَنْتَ أَلْوَجْوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾﴾^(١).

الخلاصة

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول: المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب.

القسم الثاني: المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

سُمِّي المد الطبيعي طبيعياً: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

سُمِّي المد الأصلي أصلياً: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.

سُمِّي المد الفرعي فرعياً: لتفرعه عن المد الطبيعي.

الحركتان: هي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين.



١ ينقسم المد إلى قسمين، ما هما؟

٢ وزع الأمثلة التالية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿فَعُلُوهُ﴾، ﴿بِسُوءٍ﴾، ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾، ﴿وَلَا يَخَافُ﴾، ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي﴾

المد الفرعي	المد الأصلي (الطبيعي)

صلِّ بخطٍّ بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(ب)	(أ)
<ul style="list-style-type: none"> ➤ لتفرعه عن المد الطبيعي. ➤ الذي لا يتوقف على سبب. ➤ لأنه الزم اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين. ➤ لأنه أصل للمد الفرعي. ➤ الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون. 	<ul style="list-style-type: none"> ❑ المد الأصلي (الطبيعي) ❑ سمي أصلياً ❑ المد الفرعي ❑ سمي فرعياً

معلومات إثرائية
من ملحقات المد الطبيعي:
مد التمكين؛ وهو ثلاثة أنواع:

- ١ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مشددة، نحو: ﴿حَيِّمٌ﴾ و ﴿النَّبِيَّكَنَ﴾.
- ٢ ما اجتمع فيه ياءان أو لاهما مدية، نحو: ﴿الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسَّسُ﴾.
- ٣ ما اجتمع فيه واوان أو لاهما مدية، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾.

وإنما نُبِّهَ إليه مع دخوله في حكم المد الطبيعي؛ للاعتناء به، وعدم إسقاطه في النطق لأي سبب كان.



أنواع المد الفرعي

الدرس
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتعرّف على أنواع المد الفرعي.

٢ أحدّد سبب كل نوع من أنواع المد الفرعي.

٢ أمثّل لكل نوع من أنواع المد الفرعي.

أهداف الدرس

أخي الطالب: استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآية الآتية:

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ﴾^(١).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾، وكيف ينطق الألف في كلمة

﴿الطَّامَّةُ﴾.

ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿جَاءَتِ﴾؟

٢ ما حركة الحرف الذي جاء بعد حرف المد في كلمة ﴿الطَّامَّةُ﴾؟

٣ هل لاحظت اختلاف مقدار المد في الكلمتين؟

٤ ما سبب هذا الاختلاف؟

(١) سورة النازعات، الآية ٣٤.

أنواع المد الفرعي

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

الأمثلة



م	نوع المد الفرعي	سببه	المثال	التوضيح
١	المتصل	الهمز	﴿يَشَاءُ﴾	في هذين المثالين جاءت الهمزة بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾، والياء في كلمة ﴿فِي﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٢	المنفصل		﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	
٣	اللازم	السكون	﴿الْحَاقَّةُ﴾	في هذين المثالين جاء سكون بعد حرف المد وهو الألف في كلمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾، والواو في كلمة ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، فكان ذلك سبباً لزيادة مقدار المد الفرعي على مقدار المد الأصلي.
٤	العارض للسكون		﴿الْمُفْلِحُونَ﴾	

قال الشيخ محمد بن الجزري^(١):

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ: إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَفَ صُرْتُبَتَا
سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

نشاط

أميِّز المد الأصلي من المد الفرعي في الكلمات التي تحتها خط:

السبب	نوع المد		حرف المد	الآية
	فرعي	أصلي		
				﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾
				﴿ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ ﴾
				﴿ وَمَا كَانُوا خَلِيلِينَ ﴾
				﴿ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ ﴾
مجيء السكون بعد حرف المد	✓		الياء	﴿ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٧-٨).

أقارن بين قسمي المد الفرعي في الجدول الآتي:

القسم الثاني		القسم الأول		م
سببه	نوع المد	سببه	نوع المد	
				١
				٢

الخلاصة

أنواع المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول: ما سببه الهمز، وهو نوعان:

١ المد المتصل.

٢ المد المنفصل.

القسم الثاني: ما سببه السكون، وهو نوعان:

١ المد اللازم.

٢ المد العارض للسكون.

س اقرأ الأمثلة الآتية قراءة صامتة، ثم دوّن نوع المد أمام كل مثال:

نوع المد	الأمثلة
.....	﴿السُّوءِ﴾
.....	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا﴾
.....	﴿الصَّاحَّةُ﴾
.....	﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾

س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد الذي سببه الهمز وبين نوعه:

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا﴾.

قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْأْيِكِ يَنْظُرُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا﴾.

٣
س
اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد الذي سببه السكون وبيّن نوعه:

قال تعالى: ﴿ءَأَلْكَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾

قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْمِعُونَ﴾

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾

قال تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

علة المد قبل الهمز:

حرف المد ضعيف خفي، والهمز شديد قوي، فزيد في المد تقوية للضعيف عند مجاورته للقوي، وللتمكن من نطق الهمزة.
وقد يقع الهمز قبل حرف المد فيكون مد (بدل)، وهو لا يزيد على حركتين بالنسبة لجميع القراء إلا ورشاً عن نافع؛ فإنه يقصره ويمده أربعاً وستاً.

معلومات
إثرائية



المد المتصل

الدرس
الخامس

انتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المتصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.
- ٤ أمثل للمد المتصل.

أهداف الدرس

النَّسِيءُ

السُّوءُ

السَّمَاءُ

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه

حكم المد المتصل: **وجوب المد**، فلا يجوز قصره.

مقداره

يُمدُّ المد المتصل بمقدار **أربع حركات** (١).

الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	يَشَاءُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يَشَاءُ﴾ أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٢	تَبَوَّأُ	نُلاحظ في كلمة ﴿تَبَوَّأُ﴾ أن حرف المد هو الواو، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات.
٣	يُضِيءُ	نُلاحظ في كلمة ﴿يُضِيءُ﴾ أن حرف المد هو الياء، وسببه هو الهمز، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا مُتَّصِلًا، فَيُمدُّ بمقدار أربع حركات.

(١) هذا هو الوجه المُقدَّم في الأداء والمشهور عملاً، وهو من طريق الشاطبية، والوجه الآخر هو المد خمس حركات، وقد نص عليه الداني في التيسير، ص ٢٥.

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ (١)

نشاط

قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾﴾ (٢)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل، أئين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				

نشاط

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد متصل:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الكهف، الأيتان ١٩-٢٠.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

أولاً:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المتصل:

١. ﴿الْأَسْمَاءُ﴾

٢. ﴿أَنْبَاءُ﴾

٣. ﴿بِالسُّوءِ﴾

٤. ﴿هَيْبَةً﴾

التطبيق على الآيات.

ثانياً:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾﴾^(١)

المراد بالمد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

حكمه: وجوب المد، فلا يجوز قصره.

مقداره: يمد المد المتصل بمقدار أربع حركات.

سُمِّي المد متصلًا: لانتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة، كما سُمِّي المد

المتصل واجبًا: لأن القراء أجمعوا على وجوب زيادة مدّه عن الطبيعي.

الخلاصة

(١) سورة الكهف، الآيات ٥٠-٥٢.

التقويم

١ عرّف المد المتصل.

٢ ما حكم المد المتصل؟ وما مقداره؟

٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد المتصل وبين حرفه:

حرفه	المد المتصل	الأمثلة
		﴿وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾
		﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
		﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾

لا يجوز قصر المد المتصل في أي رواية أو قراءة من القراءات، قال ابن الجزري رحمه الله:
(وقد أجمع الأئمة على مد المتصل وإن اختلفوا في مقدار ذلك المد، مع إجماعهم على أنه لا يجوز فيه القصر)^(١).

معلومات
إشراعية

(١) النشر في القراءات العشر (٢١٢/١) بتصرف.



المد المنفصل

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد المنفصل.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.
- ٤ أمثل للمد المنفصل.

أهداف الدرس

إِنِّي ءَأَمَنْتُ

قُوا أَنْفُسَكُمْ

يَأْتِيهَا

ألاحظ في هذه الكلمات أن:

.....

أسمي الحروف الملونة باللون الأحمر:

.....

الحرف الذي جاء بعد حرف المد هو:

.....

تعريفه

المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والمهمزة في أول الكلمة التي بعدها^(١).

(١) سمي منفصلاً لانفصال حرف المد عن الهمز حقيقةً أو حكماً، كما يُسمى جائزاً: لجواز قصره عند بعض القراء، ومدّه عند بعضهم الآخر.

جواز المد والقصر (١).

نشاط

أختبر فهمي:

أختار المعنى الصحيح بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

المراد بجواز المد:

١ أن القارئ ملزم بالمد.

٢ أن القارئ ملزم بعدم المد.

٣ أن القارئ مخير بين المد وعدمه.

مقداره

يُمدُّ بمقدار أربع حركات.

الأمثلة

التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء في آخر كلمة ﴿أَبَا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَحَدٍ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿أَبَا أَحَدٍ﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿قُوًّا﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمدُّ بمقدار أربع حركات.	﴿قُوًّا أَنْفُسَكُمْ﴾	٢

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وهو ما زاد على حركتين.

التوضيح	المثال	م
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء جاء في آخر كلمة ﴿فِي﴾، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾، ولهذا سمي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾	٣
نلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الواو جاء في آخر كلمة ﴿مَالَهُ﴾ ^(١) ، وأن سبب المد هو الهمز، وقد جاء في أول الكلمة التي بعدها وهي كلمة ﴿أَخْلَدَهُ﴾، ولهذا سُمِّي مدًّا منفصلاً، فيمد بمقدار أربع حركات.	﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	٤

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ^(٢)

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾^(٣)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد متصل أو منفصل، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

(١) هذه الهاء تسمى هاء الكناية، فإذا جاءت بين متحركين، وكان ما قبلها مضمومًا فإنها تشبع بواو مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة،

وإذا كان ما قبلها مكسورًا فإنها تشبع بياء مدية تمد بمقدار أربع حركات إذا جاء بعدها حرف الهمزة، ولهذا فإن مد هاء الكناية داخل في المد المنفصل.

(٢) تحفة الأطفال (٥).

(٣) سورة الحجرات، الآية ١١.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد منفصل:



م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

التطبيق العملي

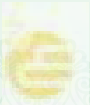
التطبيق على كلمات مفردة.



اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد المنفصل:

١. ﴿إِنَّا أَعْنَدْنَا﴾

٢. ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ﴾



﴿يَمَا أَنْزِلَ﴾ ٣
 ﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾ ٤

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المنفصل:

١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨) وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى (٩) إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (١٠) ﴿١﴾.

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥) وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿٢﴾.

الخلاصة

- ✱ المراد بالمد المنفصل: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي بعدها.
- ✱ حكمه: جواز المد.
- ✱ مقداره: يمد بمقدار أربع حركات.
- ✱ سمي المد منفصلاً: لانفصال حرف المد عن سببه وهو الهمز حقيقةً أو حكماً.
- ✱ شرطه: وصل جزئي الكلمة نحو: ﴿أَبَا أَحَدٍ﴾، فإن وَقَفَ القارئُ على جزء الكلمة الأولى نحو الوقف على ﴿أَبَا﴾ كان مدًّا طبيعيًّا؛ لانفصال حرف المد عن الهمز وزوال السبب، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مدًّا طبيعيًّا بمقدار حركتين لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز.

(١) سورة طه، الآيات ٨-١٠.

(٢) سورة الأنبياء، الآيات ٤٥-٤٦.

س عرف المد المنفصل.

س قارن بين المد المتصل، والمد المنفصل حسب المطلوب في الجدول التالي:

المد المنفصل	المد المتصل	المقارنة من حيث
		حكمه
		مقدار مده
		سبب تسميته

س اقرأ الأمثلة التالية جهراً، ثم استخراج المد المنفصل وبين حرفه:

حرفه	المد المنفصل	الأمثلة
		كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ
		فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ
		وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ

تعليل جواز المد والقصر:

لما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة أخرى، فَمِنَ الْقُرَاءِ مَنِ اعْتَبَرَ أَنَّ لِلْهَمْزِ تَأْثِيرًا فِي الْمَدِّ نَظْرًا لِاتِّصَالِهِ بِهِ لَفْظًا، فَمَدَّهُ أَرْبَعًا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْغَى هَذَا التَّأْثِيرَ نَظْرًا لِعَدَمِ لُزُومِهِ وَقَفًا عَلَى جِزَاءِ الْكَلِمَةِ، فَقَصَرَهُ كَالطَّبِيعِيِّ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ حَرَكَةً لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

معلومات
إثرائية



المد العارض للسكون

الدرس
السابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ (١).

أخي الطالب: استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✦ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- ✦ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف (٢).

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.



أُميِّز السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَالنَّيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾		
٣	﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنْ﴾		

حكمه

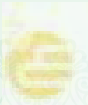
← جواز المد.

مقداره

← يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فَيَمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿خَوْفٍ﴾	



م	المثال	التوضيح
٢	﴿نَسْتَعِينُ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون، فَيُمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	﴿وَالصَّيْفِ﴾	

قال سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ (١)

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَيْتِيْمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ (٢).

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون، الآيات ١-٧.



أعطي من حفطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

المثال	حرف المد	م
	الألف	١
	الواو	٢
	الياء	٣

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

- ١. خَلِيدِينَ
- ٢. مُبَيِّتٌ
- ٣. يَرْجِعُونَ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ (١) مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٢) لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٣) (١).

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

الخلاصة

- ✿ المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- ✿ حكمه: جواز المد.
- ✿ مقداره: يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
- ✿ سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

التقويم



س١ عرّف المد العارض للسكون.

س٢ ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
		﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
		﴿قَالُوا يَا بُولُغَاءَ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾
		﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

علة أوجه المد العارض:

القصر: نظراً لعدم الاعتداد بالسكون العارض.

التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.

المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات
إثرائية



المد اللازم

الدرس
الثامن

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسَمي المد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثّل للمد اللازم.
- ٦ أطبّق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ٢ ﴾^(١)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سکون أصلي^(١).



✦ وفق ما درست في الدروس السابقة:

✦ يسمى السكون غير الأصلي: السكون

✦ والفرق بينهما:

.....

أقسامه

✦ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✦ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

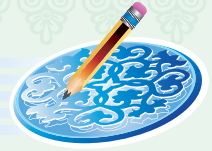
نكوه

← لزوم المد.

مقداره

← يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.	﴿الطَّامَّةُ﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاءا في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازماً، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.	﴿المر﴾	٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿ن﴾، ﴿عَلَّكُنْ﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿ق﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾



نشاط

المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

قال سليمان الجمزوري:

الشاهد

وَصَلَاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا
وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ (١)

وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
أَقْسَامٌ لَازِمٌ لِدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

(١) تحفة الأطفال (٥).

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١. دَابَّةٌ
٢. جَانٌّ
٣. صَوَاقٌ

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١. قال تعالى: ﴿طَسَمَ ۝١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ لَعَلَّكَ بَخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾^(١)

٢. قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾^(٢)

الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١. المد اللازم الكلمي.

٢. المد اللازم الحرفي.

حُكْمُهُ: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشْبِعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٣.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

التقويم

س١ عرّف المد اللازم.

س٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

س٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات
إثرائية



المد اللازم الكلمي

الدرس
التاسع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

..... ١

..... ٢

وموضوع هذا الدرس هو القسم

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة^(١).

(١) سمي كلياً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

أنواعه

← يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

★ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثقل**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

★ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثقل	الصَّخَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	عَاكِنَ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

فَإِنَّ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ (١)

(١) تحفة الأطفال (٥).



قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولِيَّكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢) ﴿١﴾.

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلمي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					



أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلمي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَاكِرٍ﴾	﴿وَالسَّمَاءِ﴾	﴿بِضَارِينَ﴾



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:

(١) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

١. مَدَّهَا مَتَانِ ﴿﴾
٢. ءَأَلَّكْنَ ﴿﴾
٣. تَأْمُرُونِي ﴿﴾






التطبيق على الآيات.




يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:


قال تعالى: ﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾^(١).

الخلاصة

- تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة. 
- أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين: 
- ١. مد لازم كلمي مقل: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة. 
- ٢. مد لازم كلمي مخفف: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة. 
- سمي مدًا لازمًا كلميًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة. 

التقويم

عرّف المد اللازم الكلمي. 

أكمل ما يأتي: 

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد
مشدد في كلمة ومد لازم كلمي وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي
..... في واحدة.

٣
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
		﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا﴾ ^(١)
		﴿ءَأَكْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ^(٢)
		﴿مَنْ قَبِلَ أَنْ يَتَمَاسَّأَ﴾ ^(٣)

المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرِ مُضَارٍّ﴾ و ﴿صَوَافٍ﴾
مع مدهما ست حركات.

وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض
للسكون، ويُعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات
إثرائية

(١) سورة المجادلة، الآية ٥.

(٢) سورة يونس، الآية ٩١.

(٣) سورة المجادلة، الآية ٢.



المد اللازم الحرفي

الدرس
العاشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم.....

تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف^(١).

أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

☀ النوع الأول: مد لازم حرفي مثقل.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿مَصَّ﴾	نُلاحِظُ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مثقلًا، وحُكِمَ لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحِظُ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًا مخففًا، وحُكِمَ لزوم المد ست حركات.

الشاهد

قال سليمان الجمزوري:

وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
مُخَمَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَجُودُهُ، وَيِ ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرُ^(١)

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ»

(١) تحفة الأملفال.



أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحقمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿تَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

﴿الْمَ﴾

﴿حَمَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ (١).

المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.

أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو وسطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمى مخففًا، وكلها يُلزم المدست حركات.

التقوية

١ عرف المد اللازم الحرفي.

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

٣
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
		﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ^(١)
		﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ ^(٢)
		﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ^(٣)
		﴿الْمَ ﴿١﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ ^(٤)

أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمتد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.



(١) سورة القلم، الآية ١.
(٢) سورة الشعراء، الآيتان ١-٢.
(٣) سورة ص، الآية ١.
(٤) سورة الروم، الآيتان ١-٢.



درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أُميّز مواضع المد.
- ٤ أمثل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

أقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْسُ الْمَصِيرُ ٨ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ ﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ ﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقْتِٰ فَاِذْ لَمْ تَفْعَلُوْا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَءَاتُوا الزَّكٰوةَ وَاطِيعُوْا
اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُؕ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ
مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكٰذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤﴾ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ اَتَّخَذُوْا اٰيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ
عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئًا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَهُمُ
اللّٰهُ جَمِيْعًا فَيَحْلِفُوْنَ لَهُؕ كَمَا يَحْلِفُوْنَ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اَلَّا اِنَّهُمْ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ﴿١٨﴾ اَسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنْسَهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿١٩﴾
اِنَّ الَّذِيْنَ يُحَادِّثُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُؕ اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذَلِيْنَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللّٰهُ لَاعْلٰبِكَ اَنَا وَرُسُلِيْ اِيَّتِ
اللّٰهُ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾.

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون

المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

أقسام المد

حروفه

فرعي: هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

طبيعي: هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

حروف المد:
١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾.
٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾.
٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾.

ثابت وقفاً
يمد حركتين

ثابت وصلًا
يمد حركتين

ثابت وصلًا ووقفاً
يمد حركتين

السكون

الهمز

العارض للسكون
يمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم
يمد ٦ حركات

الجائز المنفصل
يمد ٤ حركات

الواجب المتصل
يمد ٤ حركات

